الدراسة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وأثرها على بعض السمات الشخصية للطلاب

د. عمران جمعة تنتوش

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة . جامعة الجفارة

ملخص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على أثر الدراسة التخصصية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة على بعض السمات الشخصية المميزة للطلاب، والتعرف علي السمات الشخصية المميزة للطلاب بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة قيد الدراسة، تم إستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعات (الجفارة، طرابلس، غريان، الزاوية، والمرقب) وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب من الطلاب الذكور بواقع (20) طالب من كل كلية، وبمعدل (5) طلاب من كل سنة دراسية، تم إختيارهم بالطريقة العشوائية، تم إستخدام قائمة (فرايبورج) كأداة للدراسة بعد إجراء المعاملات السيكومترية عليها، وكانت أهم نتائج الدراسة كالتالي:

1. يوجد تأثير إيجابي ناتج عن الدراسة التخصصية بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة على السمات الشخصية للطلاب، 2. كان ترتيب السمات المميزة لطلاب كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة قيد الدراسة كالتالي: سمة الهدوء، سمة الاجتماعية، سمة الإكتئابية، سمة القابلية للاستثارة، سمة السيطرة، سمة الكف، سمة العدوانية، وسمة العصابية.

الكلمات المفتاحية: *أثر الدراسة، السمات الشخصية، طلبة الجامعات، كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، الجفارة.*

"Studying at the College of Physical Education and Sports Sciences and its impact on some personal traits of students"

summary:

The study aims to identify the impact of specialized study in the College of Physical Education and Sports Sciences on some of the distinctive personal traits of students, and to identify the distinctive personal traits of students in the Colleges of Physical Education and Sports Sciences under study. The descriptive analytical approach was used, and the study population consisted of colleges of physical education and sports sciences in universities (Al-Jafara, Tripoli, Gharyan, Al-Zawiya, Al-Marqab) The study sample consisted of (100) male students, with (20) students from each college, and an average of (5) students from each academic year. They were chosen randomly. The Freiburg list was used) as a tool for the study after conducting psychometric transactions on it, and the most important results of the study were as follows: 1- There is a positive effect resulting from the specialized study in the faculties of physical education and sports sciences on the personal traits of the students, 2- The order of the distinctive traits of the students of the faculties of physical education and sports sciences under study was as follows: the trait of calm. Sociability trait, depressive trait, irritability trait, control trait, withdrawal trait, aggressive trait, and neuroticism trait.

Keywords: impact of study, personal traits, university students, colleges of physical education and sports sciences, Al-Jafara.

المقدمة ومشكلة الدراسة:

تعد الجامعات من أهم المقومات الحضارية، بالنظر للدور الذي توليه في تطور المجتمع وتقدمه، فهي القناة الرئيسة لإنتاج الكوادر المؤهلة علمياً وعملياً لتحقيق الازدهار الاقتصادي والتطور الحضاري والتكنولوجي.

إن عملية التعليم في مراحلها المختلفة لا سيما المرحلة الجامعية تمثل محور البناء والدعم الحقيقي لتطور شخصية الطالب الإيجابية، فهناك علاقة ارتباطية تبادلية ما بين الشخصية وسماتها المختلفة وعملية التعلم والتعليم، فالسمات الشخصية للطالب تؤثر على أدائه الأكاديمي ايجابياً أو سلبياً ومن جهة أخرى فأن عملية التعليم ومجالاتها المختلفة تؤثر أيضاً في بناء الشخصية وقد تطور من سماتها المختلفة.

وتعد مهنة تدريس التربية البدنية من المهن ذات الأصول التربوية نظراً لاستنادها للعديد من الأسس العلمية والعملية التي تؤدى للارتقاء بمستوى الافراد والجماعات وزيادة كفاءتهم الإنتاجية وذلك من خلال مجموعة من الأنشطة التي تسهم في تشكيل الفرد المتزن المتكامل الذي لديه القدرة على التكيف مع البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه.

وبما أن التربية البدنية وسيلة تربوية تعمل على تطوير الفرد والمجتمع في العديد من الجوانب نظراً لتشعب مجالاتها دعت الضرورة الى توفير معلمين لديهم القدرة والكفاءة على تنفيذ برامج ومناشط التربية البدنية على مختلف أنواعها ومجلاتها.

ونظراً لأهمية موضوع السمات الشخصية كونه أحد المواضيع التي اهتم بها العلماء؛ لأنها تتناول الفرد في كل جوانبه النفسية والبدنية والعقلية وما يتعلق به من أنشطة متنوعة تؤثر عليه فى تفاعله مع محيطه، وركز الباحثون على السمة؛ إذ اعتبروها أساسية في بناء اي شخصية، وذلك لكونها علامة مميزة للشخصية تتميز بالعمومية والثبات النسبي، لذا يمكن الاحتكام اليها في تقويم الشخصية والتمييز بين الأفراد وتصف الانسان بناء على ما يصدر عنه من سلوك في المواقف المختلفة.

إن الكثير من السمات الشخصية تكتسب في مرحلتي الطفولة والمراهقة كنتيجة للمؤثرات البيئية والممارسات البدنية، وبالتالي يمكن غرس وتعديل هذه السمات، وتعتبر الدراسة عبر مراحلها المختلفة مصدر وعامل أساسي في اكتساب وتعديل بعض السمات الشخصية للطلاب، فالشخصية تتألف من مكونات عديدة معرفية ووجدانية.

وقد حظيت الجوانب المعرفية وخاصة الذكاء والقدرات العقلية وعلاقتها بالدراسة لطلاب كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة باهتمام العديد من الباحثين، أما الجانب الوجداني وخاصة ما يتعلق بقياس شخصية الطالب ومدي تطورها خلال سنوات الدراسة بالمرحلة الجامعية فقد لاحظ الباحثون وفى حدود اطلاعهم ندرة وجود دراسات سابقة في البيئة المحلية تهتم بهذا الجانب.

ويشير كلُ من محمد قاسم عبد الله (2000) حسين عبد الحميد رشوان (2006) رائد عبد الأمير عباس (2008) أن موضوع الشخصية من أهم موضوعات علم النفس لأن من يريد تناول دراستها فهو في الحقيقة يتناول دارسة الشخص بكل جوانبه الجسمية والانفعالية والعقلية والاجتماعية وما يتعلق بهذه الجوانب من أنشطة ذهنية وحركية، واتجاهات نفسية واجتماعية، تتعلق بتفاعل الشخص مع بيئته كما أنه يتناول الشخص والعوامل المؤثرة في نموه. [1]،[2]،[3]

ويعد القياس الدقيق لسمات الشخصية من الأمور الصعبة، إذ لا توجد وسيلة للوصول الى مشاعر الفرد وأعماقه لتظهر آماله وآلامه وعواطفه، ويعتقد بعض علماء النفس أن أفضل طريقة لفهم شخصية الفرد هي دراسة تنظيم

السمات الموجودة فيه، فإن لكل فرد سمات شخصية ثابتة يمكن أن تلاحظ كما يمكن على أساسها أيضاً أن تفرق بين شخص وآخر وأن تميز بين الأشخاص، وذلك بسبب وجود استعدادات معينة عند الفرد تتميز بالثبات والاستمرار وهذه الاستعدادات هي مكونات شخصية للفرد. [4]

ومن خلال عمل الدارس وتجربته في التدريس الجامعي بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة فقد لاحظ أن للدراسة الجامعية في تلك الكليات أثراً في شخصية الطلاب الدارسين بها حيث يمتد هذا الأثر الى ما بعد المرحلة الجامعية.

من هذا المنطلق نشأت فكرة إجراء هذه الدراسة كمحاولة للتعرف على أثر الدراسة بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة على بعض السمات الشخصية للطلاب الدارسين بها، والتي يجب توفرها بمستوى عالٍ لدى طلبة الجامعات ليستطيعوا مواجهة التحديات الأكاديمية والاجتماعية التي تفرضها عليهم البيئة الجامعية ليتمكنوا من مواصلة دراستهم وتعليمهم بنجاح.

كذلك تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تبحث في عنصر هام للطالب الجامعي عامة ولطلبة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة وهي سماته الشخصية، وتعتبر هذه الدراسة – في حدود علم الدارس–من الدراسات الجامعية القليلة في البيئة المحلية التي تهتم بدراسة السمات الشخصية التي يتميز بها طلبة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بالجامعات الليبية، لان الدراسات التي تناولت السمات الشخصية لدى الطلبة كانت محدودة، ومن هنا ظهرت الحاجة الى القيام بمثل هذه الدراسة.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة للتعرف على:

1. أثر الدراسة التخصصية بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة على بعض السمات الشخصية للطلاب.
2. السمات الشخصية المميزة لطلاب كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.

تساؤلات الدراسة:

1. ما الأثر الذي تتركه الدراسة التخصصية بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة على بعض السمات الشخصية للطلاب؟
2. ماهي السمات الشخصية المميزة لطلاب كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة؟

مصطلحات الدراسة:

السمة: "هي أي طريقة متميزة ثابتة نسبيًا، يتميز بها الفرد عن غيره من الأفراد." [5]

الشخصية: "هي نظام متكامل من الصفات يميز الفرد عن غيره". [6]

الإطار النظري:

انشغل الإنسان من قديم ألأزل بمحاولات فهم ذاته ومعرفة صفات وسمات شخصيته، كما اهتم الناس أيضاً بمعرفة طبيعة السمات وصفات الشخصيات التي يتعاملون معها، ومعرفة كيف تتصرف تلك الشخصيات في المواقف المختلفة.

ولقد توصلت الدراسات إلى العديد من الأساليب والطرق العلمية لمعرفة هذه السمات وطباع الشخصية ومدى تكونها والتي تشكل سلوك الفرد الناتج من تفاعلات المكونات النفسية والاجتماعية والانفعالية.

الشخصية:

الشخصية كانت تعني القناع الذي يلبسه الممثل الذي يؤدي دوره على خشبة المسرح، وهي كلمة لاتينية الاصل، والشخصية تعبر عن نفسها عندما تتفاعل مع الاخرين، وقد تناولها العديد من المختصين بالدراسة والتحليل، فالمدرسة السلوكية ترى انها عبارة عن" كمية من النشاط الذي نستطيع التعرف عليه من خلال الملاحظة الدقيقة لمدة من الزمن"، في حين يراها المهتمون بالمدركات والمفاهيم الكمية الكلية من الاستعدادات والميول والغرائز والدوافع والقوى البيولوجية الفطرية الموروثة. [7]

السمات الشخصية:

السمات الشخصية هي صفات يمكن من خلالها أن يميز الفرد بين الأشخاص ولأجل التعرف على هذه السمات لابد من إصدار الاحكام والتنبؤ بالسلوك الذي سيسلكه هذا الفرد، فالسمة هي صفة فطرية أو مكتسبة يمكن أن نفرق على أساسها بين فرد وآخر، والسمات الشخصية لدى الفرد ثابتة رغم انها تتباين من فرد لآخر.

والسمة مفهوم مجرد لا نلاحظها بطريقة مباشرة، وهي أكثر عمومية من العادة، فقد تنتظم مجموعة من العادات لتكوين سمة من السمات، وهي ذات دوام نسبي على خلاف الحالة، فالحالة مؤقتة سريعة الزوال، والسمات مرتبطة بصورة ايجابية بعضها بالبعض الآخر، أي أننا إذا عرفنا أن فرداً ما قد حصل على قدر عالٍ من سمة ما ولتكن (المثابرة) عندئذ يمكننا أن نتوقع منه أن يحصل على نفس القدر من سمة أخرى مرتبطة بالأولى مثل (الصلابة) وهكذا. [8]

مفهوم السمة:

تعبر السمات عن الوحدات الأساسية للشخصية، ويرى الباحثون أن معنى السمة هي التهيئة العامة التي يتميز بها الفرد عن غيره في مواجهة المواقف المحاطة به واتخاذ القرارات المناسبة لها.

والمقصود بلفظ " سمة " أي خاصية يختلف فيها الناس أو تتباين من فرد لآخر، مثال ذلك نقول إن فلان مسيطر وآخر مستكين، وقد تكون السمة استعداداً فطرياً كالسمات المزاجية، مثل شدة الانفعال أو ضعفه، وقد تكون السمة مكتسبة كالسمات الاجتماعية مثل الأمانة أو الخداع.

ويشير البورت أن السمة هي وحدة صالحة لدراسة الشخصية الإنسانية ويعرفها بأنها " نظام نفسي عصبي يتميز بالتصميم والتمركز ويختص بالفردية ". [9]

ويعرفها جيلفورد (Guilford.1975) بأنها خصال للأفراد، نستنتجها من سلوكهم، تتسم بالدوام النسبي ويشترك فى الاتصاف بها مختلف الأفراد بدرجات متفاوتة، ويري ان السمة لها خصائص معينة، وأنها توجد لدى معظم الأفراد الذين ينتمون إلى ثقافة واحدة.

(814 . 23:802) [10]

فالسمة إذن هي صفة فطرية أو مكتسبة يمكن أن تفرق على أساسها بين فرد وآخر، والسمات الشخصية لدى الفرد ثابتة رغم أنها تتباين من فرد لآخر، ولكن هذه الفروق توجد في مستويات مختلفة ويمثل الطرفين أو القطبين

المتطرفين لها المظاهر الموضوعية للسلوك، فهناك الخصائص الجسمية مثل سمات الطول والوزن، أحداث سيكولوجية ذاتية وهي أحداث داخلية لا تلاحظ مباشرة من خارج الفرد كالمشاعر والرغبات.

فالسمة إذن إطار مرجعي ومبدأ لتنظيم بعض جوانب السلوك والتنبؤ به، وينظر (ستاجنر satajnir) كذلك إلى السمات على أنها عمليات تنظيمية للذات من خلال وظائف ثلاث هي: الإدراك الانتقائي، النسيان، والتعلم الانتقائي. [11]

أنواع السمات الشخصية:

بما أن لكل شخص سمة تميزه عن غيره وتتوقف على عدة عوامل وراثية وجسمية متعلقة بالجهاز العصبي مثلما تتوقف على عوامل البيئة والتعلم وتعتمد على قوة الترابط بين عوامل أخر، فأنه لابد من تحديد أنواع السمات الشخصية حسب العوامل كالتالي:

1. سمات معرفية: (الذكاء، المعارف العامة، القدرات الادراكية).
2. سمات وجدانية وانفعالية: (الحالة المزاجية، الاستقرار الانفعالي).
3. سمات واقعية: (الرغبات، الميول، الاتجاهات، العواطف).
4. سمات اجتماعية: (الحساسية للمشكلات الاجتماعية، الاشتراك في الأنشطة الاجتماعية).

وقام (عبد الخالق، 1983) بعمل تصنيفات للسمات الشخصية على النحو الاتي:

- السمات العامة والخاصة.
- السمات الاساسية والسطحية.
- السمات أحادية القطب مقابل ثنائية القطب.
- السمة كمتصل قابل للتدرج.
- طبيعة السمات.
- مشكلة عدد السمات. [12]

خصائص السمات:

1. السمات يمكن تعديلها بالتعلم.
2. السمات منها ما هو إيجابي ومنها ما هو سلبي.
3. أن السمات موجودة داخل الفرد ذاته وجوداً حقيقياً وليست أسماء توضع للتصنيف.
4. تتصف وتختص بالعمومية بمعنى أن الشخص يمكن وصفه بشكل عام وبدرجة كبيرة من الثبات بأنه كذا وكذا من السمات المختلفة التي يمكن إسنادها إليه.
5. السمات تكوين فرضي لا يمكن ملاحظتها مباشرة وإنما نستدل على وجودها من خلال ملاحظتنا لسلوك الإنسان.
6. السمات لها قوة دافعية، فهي نظام دينامي داخل الشخص وهي تعمل بأسلوب دينامي متفاعل مما يؤكد دورها في تحديد سلوك الفرد ودورها كدافع للسلوك. [13]

معايير تحديد السمات:

لقد وضع العالم (جوردون ألبورت Allport 1961) بعض المعايير لتحديد السمة وهي:

1) السمة دينامية تحرك سلوك الفرد.

2) السمة لهل أكثر من وجود أسمي.
3) يمكن تحديد السمة تجريبياً أو إحصائياً.
4) السمة قد تتفق أولاً مع المفهوم الاجتماعي.
5) السمات مستقلة نسبياً كل منها على الأخرى.
6) السمة أكثر عمومية من العادة فقد تُجمع عادتين فى صورة صفه.
7) السمات يمكن ان تكون عامة أو مشتركة أو فردية مثل الاستعدادات الخاصة.
8) الأفعال والعادات غير المستقلة ليست دليلاً على عدم وجود سمة، فقد تظهر سمات تناقضية لدي الشخص كالنظافة والإهمال. [14]

الدراسات السابقة والمرتبطة:

دراسة سمير، هاني أحمد. 2007م. [15] بعنوان (بعض السمات الشخصية لدى الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الطلابية في الجامعة)، والتي هدفت إلى التعرف على الفروق بين الطلاب الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الطلابية المختلفة، والطالبات الممارسات لها في سمات الشخصية، وكانت عينة البحث (214) طالباً وطالبة، من النتائج التي توصل إليها البحث وجود فروق بين الطلاب الممارسين للأنشطة الطلابية والطلاب غير الممارسين لهذه الأنشطة في جميع السمات الشخصية، وأن السمات الإيجابية باتجاه الممارسين والسمات السلبية باتجاه غير الممارسين للأنشطة الطلابية، فضلا عن وجود فروق بين الطلبة والطالبات الممارسين وغير الممارسين في سمة العصابية؛ أي الممارسين وغير الممارسين, يتصفون بهذه السمة.

دراسة حيمود، احمد. 2009م. [16] بعنوان (السمات الشخصية وعلاقتها باتجاهات طلاب أقسام التربية البدنية نحو مهنة التدريس)، هدفت الدراسة الى التعرف على طبيعة العلاقة بين سمات الشخصية والاتجاهات نحو مجالات مهنة تدريس التربية البدنية لدى طلاب قسم التربية البدنية في الصفوف الدراسية الأربعة وذلك من خلال العوامل التالية:

- نسبة التغير في سمات الشخصية لدى طلاب الصفوف الأربعة.
- الكشف عن الفروق في اتجاهات الطلاب نحو مجالات مهنة التربية البدنية في الصفوف الدراسية الأربعة.
- البحث عن العلاقة الممكنة بين سمات الشخصية والاتجاهات المهنية لدى طلاب عينة البحث في الصفوف الدراسية الأربعة.

وقد تم تطبيق مقياس "البروفيل الشخصي" لجوردن، ومقياس ليلى عبد السلام لقياس الاتجاهات نحو مهنة التربية البدنية على عينة قوامها (400) طالب.

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة وجد فروق دالة إحصائياً في السمات الشخصية لدى طلاب قسم التربية البدنية، كما توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة احصائياً بين كل من سمات السيطرة والمسئولية والاجتماعية وبين الاتجاهات نحو المجالات المهنية (العلاقات العامة والتدريس والاعلام للتربية البدنية لدى طلاب قسم التربية البدنية)، يختلف ترتيب سمات الشخصية لدى طلاب الصفوف الأربعة المختلفة وفقاً للخبرات التي يتعرض لها الصف الدراسي.

دراسة حسن صميدة وآخرون، 2013م. [17] بعنوان (اثر طبيعة الدراسة بقسم التربية البدنية والأقسام الأخرى على بعض السمات الشخصية للطالبات بكلية التربية ككلة جامعة الجبل الغربي)، هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر طبيعة الدراسة التخصصية بالكلية على السمات الشخصية للطالبات بأقسام (التربية البدنية والحاسب الآلي ومعلمة الفصل ورياض الأطفال) بكلية التربية ككلة جامعة الجبل الغربي والسمات الشخصية المميزة لكل تخصص. واستخدم الباحثون المنهج الوصفي المسحي، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (56) طالبة من طالبات التخصصات (التربية البدنية والحاسب الآلي ومعلمة الفصل ورياض الأطفال) تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية على (15) طالبة يمثلون التخصصات الأربعة، كما أجريت الدراسة الأساسية على (41) طالبة يمثلون التخصصات الدراسية الأربعة، وتم استخدام مقياس السمات الشخصية بعد تقنينه على العينة الاستطلاعية في المجتمع الليبي.

وأسفرت أهم النتائج عن أن كل تخصص يتسم بسمات شخصية تختلف نسبيا عن التخصص الدراسي الآخر حيث أكسبت الدراسة بقسم التربية البدنية الطالبات سمات القابلية للاستثارة والاجتماعية والسيطرة والضبط. كما أكسبت الدراسة بقسم الحاسب الآلي الطالبات سمات العصبية والعدوانية. في حين أكسبت الدراسة بقسم معلم الفصل ورياض الأطفال الطالبات سمات الإكتئابية والهدوء.

دراسة وتيراشيانو، ماكري. 2005م. [18] بعنوان: "ميزات عالمية لسمات الشخصية من وجهة نظر المراقبين في المرحلة الجامعية"

هدفت الدراسة الى اختبار فرضيات حول عالمية سمات الشخصية، وتألفت عينة الدراسة من (11985) من الطلاب الراشدين الذكور والاناث في المرحلة الجامعية من خمسون خلفية ثقافية.

ولتحقيق الهدف من الدراسة تم استخدام نسخة (الشخص الثالث) من قائمة الشخصية الجديدة المنقحة التي تحتوي على (240) فقرة لقياس أبعاد الشخصية الرئيسية (الانبساطية، الطيبة، حيوية الضمير، العصابية، والتفتح)، وأسفرت أهم النتائج عن وجود فروق احصائية في الجنس تطابق نتائج سابقة للتقرير الذاتي التي اظهرت اختلافات واضحة في الثقافات الغربية، وكذلك أسفرت عن فروق متوسطة في عمر المرحلة الجامعية وتغيرات بسيطة في ما بعد سن الاربعين، وهذه البيانات أسندت الفرضيات التي تظهر أن السمات الشخصية تتسم بالعمومية لدى كل المجموعات الانسانية. [19]

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي نظرًا لملائمته لطبيعة وإجراءات الدراسة، كون هذا المنهج هو الأنسب لدراسة الظواهر النفسية والاجتماعية، وذلك بوصف الظاهرة كما هي من خلال رصد وتحليل واقع المشكلة البحثية المطروحة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من طلبة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعات (الجفارة، طرابلس، الزاوية، غريان، المرقب) الدارسين في العام الجامعي (2022– 2023م).

عينة الدراسة:

= **العينة الاستطلاعية:** تم أخذ عينة استطلاعية مكونة من (25) طالباً وبنسبة (2.4%) من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها الاساسية، بهدف التحقق من مُعامل الثبات لفقرات مقياس فرايبورج للسمات الشخصية المستخدم كأداة لجمع البيانات فى هذه الدراسة.

= **العينة الاساسية:** تم اختيار عينة عشوائية قوامها (100) طالباً وبنسبة (12%) من مجتمع الدراسة، من الطلبة الذكور فقط بالكليات محل الدراسة بواقع (20) طالباً من كل كلية، وبمعدل (5) طلبة من كل سنة دراسية.

أداة الدراسة ووسائل جمع البيانات:

من اجل حل مشكلة الدراسة لابد من الاستعانة بأدوات تتناسب وتلك المشكلة، من اجل الحصول على بيانات دقيقة تساعد في حل المشكلة وإمكانية تحقيق أهداف الدراسة، فقد استخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس) فرايبورج المعدل للسمات الشخصية. Jochen Fahrenberg (وهو مقياس عام يتناول ثمان أبعاد (سمات) للشخصية وهي: (الإكتئابية، العصبية، العدوانية، القابلية للاستثارة، الاجتماعية، الهدوء، السيطرة، والكف) ويتكون المقياس من (56) عبارة.

صمم هذا المقياس أستاذ علم النفس بجامعة فرايبورج سنة (1970م) ويتكون من (12) بعداً، وتم تعديل المقياس على البيئة العربية من قبل محمد حسن علاوي بحيث أصبح يتكون من ثمان (8) ابعاد او محاور وهي كالتالي:

أ- يتضمن البعد الأول (العصبية) سبع عبارات ايجابية وهي العبارات ذات الأرقام (3,4,15,18,23,38,54).

ب- يتضمن البعد الثاني (العدوانية) سبع عبارات ايجابية وترقيم العبارات هو (7,10,26,27,41,44,49).

ج- يتضمن البعد الثالث (الإكتئابية) سبع عبارات ايجابية والعبارات هي (21,25,34,37,40,52,55).

د- يتضمن البعد الرابع (القابلية للاستثارة) سبع عبارات ايجابية وارقامها هو (31,33,36,39,46,53,5).

هـ - يتضمن البعد الخامس (الاجتماعية) سبع عبارات ثلاثة منها إيجابية وهي (12,28,48) والاربع الأخرى سلبية وهي (2,14,47,51).

و - يتضمن البعد السادس (الهدوء) سبع عبارات ايجابية وارقامها (1,20,29,42,43,45).

ز- يتضمن البعد السابع (السيطرة) سبع عبارات إيجابية وارقامها (9,11,16,22,24,30,50)

ح- ويتضمن البعد الثامن (الكف) سبع عبارات إيجابية وارقامها(6,8,13,17,19,32,35). ملحق (1)

اوزان عبارات المقياس:

- أوزان العبارات الايجابية هي درجتان عند الاجابة بنعم ودرجة واحدة عند الاجابة بلا.
- أوزان العبارات السلبية هي درجة واحدة عند الاجابة بنعم ودرجتان عند الاجابة بلا.

التعريف بالأبعاد الثمانية لمقياس (فرايبورج):

1. **العصبية:** الدرجة العالية في هذا البعد تميز الأفراد الذين يعانون من اضطرابات جسمية كاضطراب النوم وسرعة الاحساس بالتعب واضطرابات حركية ووضوح بعض مظاهر العصبية والجسمية.

2. **العدوانية:** الدرجة العالية في هذا البعد تشير إلى الأفراد الذين يقومون بالأعمال العدوانية البدنية أو اللفظية أو التخيلية ويتميزون بالاندفاع وعدم السيطرة على أنفسهم.

3. **الإكتئابية:** الدرجة العالية في هذا البعد تميز الأفراد الذين يتسمون بالاكتئاب والتذبذب المزاجي وعدم الرضا والخوف والاحساس بالذنب.

4. **القابلية للاستثارة:** الدرجة العالية في هذا البعد تميز الأفراد الذين يتسمون بالاستثارة العالية وشدة التوتر وعدم الصبر والغضب عند الاحباط وسرعة التأثر والحساسية.

5. **الاجتماعية:** الدرجة العالية في هذا البعد تميز الأفراد القادرين على التفاعل مع الأخرين ومحاولة التقرب للناس وسرعة تكوين العلاقات ويتسمون بالمجاملة وسرعة البديهة.

6. **الهدوء:** الدرجة العالية في هذا البعد تميز الأفراد بالثقة بالنفس وعدم الارتباك واعتدال المزاج والابتعاد عن السلوك العدواني.

7. **السيطرة:** الدرجة العالية في هذا البعد تميز الأفراد بردود أفعال عدوانية والارتياب من الاخرين وعدم الثقة بهم والميل للسلطة ومحاولة فرض اتجاهاتهم على الأخرين.

8. **الكف:** الدرجة العالية في هذا البعد تميز الأفراد بعدم القدرة على التفاعل مع الأخرين وخاصة في المواقف الاجتماعية كما يتصفون بالخجل. [20]

صدق المقياس:

قام الباحث باستخدام الصدق الظاهري للتحقق من صدق المقياس، والذي يعتمد على عرض عبارات المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين لتقدير مدى صلاحيتها في قياس السلوك أو القدرة أو السمة أو الظاهرة المراد قياسها، ولمعرفة مدى مصداقية المقياس ومدى ملائمة فقراته لعينة الدراسة، وقد تحقق الصدق الظاهري من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس الخبراء والمختصين في العلوم الانسانية، ببعض الجامعات الليبية، وقد تم الأخذ باقتراحاتهم وعدلت بعض الفقرات وطبقت في وصفها النهائي المعدل، والمتكون من (56) عبارة.

ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات أبعاد السمات الثمانية وفقرات المقياس من خلال تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (25) طالباً من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها الاساسية، وذلك للتأكد من ملائمة وفهم عينة الدراسة لفقرات المقياس، والوقت المستغرق في استكمال الإجابة على المقياس، واستخدام الباحث معامل (الفا كرونباخ) للاتساق الداخلي، وتبين عند تطبيق هذا المعامل أن معامل الثبات للمقياس الكلي قد بلغت (0.78)، وتعد قيمة عالية للثبات، وبالنسبة لقيم معاملات الثبات للأبعاد الثمانية للمقياس فكانت كما في الجدول (1).

جدول (1) معاملات ثبات الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس

أبعاد (سمات) المقياس	قيمة معامل الثبات
العصبية	**0.79**
العدوانية	**0.82**

الإكتئابية	0.85
القابلية للاستثارة	0.80
الاجتماعية	0.78
الهدوء	0.84
السيطرة	0.81
الكف	0.87

عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

في ضوء مشكلة الدراسة وتساؤلاتها ومنهجيتها التي قامت عليها وإطارها النظري ونتائج الدراسات السابقة التي أطلع عليها الباحث تم التوصل الى عدد من النتائج يمكن عرضها وتحليلها ومناقشتها كالتالي:

للإجابة على التساؤل الأول لهذه الدراسة: (ما أثر الدراسة التخصصية بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة على بعض السمات الشخصية للطلاب؟)

جدول (2) تحليل التباين بين السنوات الأربعة (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة) في السمات الشخصية بشكل عام

N = (100)

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة
بين السنوات	3	0.005	0.002	0.662	0.591	غير دال
داخل السنوات	12	0.030	0.003			
المجموع	15	0.035				

يتضح من جدول (2) والخاص بتحليل التباين بين السنوات الأربعة (الأولى، الثانية، الثالثة، والرابعة) والبالغ عددهم (100) طالباً في مستوى متوسطات السمات الشخصية الثمانية قيد الدراسة بشكل عام ان قيمة اختبار (ف) قد بلغت (0.662) وهى قيمة غير دالة إحصائياً مما يبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات السمات الشخصية وكان ضعيفاً وبنفس المستوى تقريباً، وبمستوى دلالة (0.591)، حيت انه لا توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة معنوية بين السمات الشخصية الثمانية قيد الدراسة (العصبية، العدوانية، الإكتئابية، القابلية للاستثارة، الاجتماعية، الهدوء، السيطرة، والكف) وبين السنوات الدراسية وداخل السنوات الدراسية.

ويري الباحث ان هذه النتيجة تتفق مع جميع نظريات الشخصية التي تؤكد على وجود السمات الشخصية لدى جميع الأفراد بنسب متفاوتة، وهذا يتفق مع مبدأ الفروق الفردية، ويعود هذا التباين في سمات الشخصية لاختلاف العوامل المؤثرة فيهم مثل البيئة والثقافة وأساليب التنشئة الاجتماعية، وهذه النتيجة تؤكد على أهمية الدراسة بالكليات في التأثير في السمات الشخصية كما يراه الكثير من العلماء أمثال البورت وكاتل وجيلفورد. وان السمات الشخصية

يمكن ان تكون مرتبطة بالشخص نفسه وبالتربية والثقافة والمعرفة التي يكتسبها عبر مراحل حياته والتي قد تعزز هذه السمات، على اعتبار ان أساليب التعليم تكاد تكون واحدة في كلياتنا، وأن ممارسة الرياضة بشكلها العام وبمختلف الألعاب الرياضية تقلل من الإكتئابية وتبث روح التفاهم ورفع المعنويات وتنمية الإرادة والشجاعة والثقة بالنفس وهذه الصفات تساعد حتمًا في إقلال من سمة الإكتئابية والعصبية عند الطلاب.

كما يمكن تفسير هذه النتائج الى أن عينة الدراسة من طلاب الكليات ان السمات الشخصية تختلف عن السمات الشخصية الرياضية، اذ تكون هذه السمات موجودة عند كل الافراد ولكنها تختلف من فرد الى آخر وذلك للظروف الاجتماعية التي يمر بها الطالب والظروف الغير مستقرة لديهم مما قد يؤثر على سماتهم الشخصية واظهار سمات العصبية والاكتئاب والعدوانية بشكل واضح وغياب باقي السمات في اغلب الاوقات.

جدول (3) يبين نتائج اختبار (ت) للسمات الشخصية بين طلبة السنة الأولى والسنة الثانية

N = (50)

السمات الشخصية	السنوات الدراسية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
العصبية	السنة الأولى	1.3	0.08	1.22	0.277	غير دال
	السنة الثانية	1.2	0.14			
العدوانية	السنة الأولى	1.3	0.10	1.08	0.32	غير دال
	السنة الثانية	1.3	0.96			
الاكتئابية	السنة الأولى	1.5	0.26	- 0.52	0.63	غير دال
	السنة الثانية	1.6	0.11			
القابلية للاستثارة	السنة الأولى	1.6	0.15	0.88	0.42	غير دال
	السنة الثانية	1.5	0.08			
الاجتماعية	السنة الأولى	1.5	0.15	-- 1.69	0.15	غير دال
	السنة الثانية	1.7	0.09			
الهدوء	السنة الأولى	1.7	0.11	0.65	0.53	غير دال
	السنة الثانية	1.6	0.10			
السيطرة	السنة الأولى	1.5	0.06	1.73	0.18	غير دال
	السنة الثانية	1.5	0.00			
الكف (الضبط)	السنة الأولى	1.6	0.14	1.73	0.13	غير دال
	السنة الثانية	1.4	0.10			

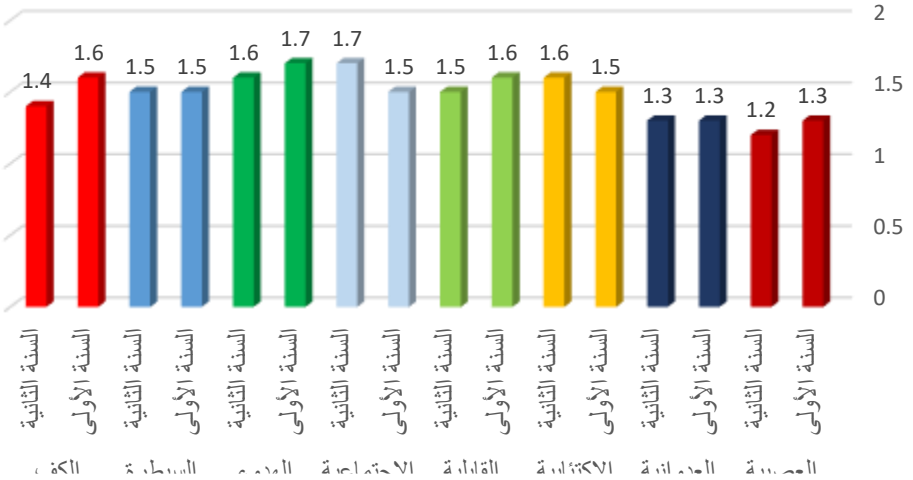

شكل (1) الفرق في قيم الوسط الحسابي بين طلاب السنة الاولى والثانية

دلت النتائج في الجدول (3) الذي يبين قيم اختبار (ت) للسمات الشخصية بين طلبة السنة الأولى والسنة الثانية والشكل البياني (1) الذى يبين الفرق في قيم الوسط الحسابي بين طلاب السنة الاولى والثانية في الكليات عينة الدراسة والبالغ عددهم (50) طالباً بأنه لا توجد دلالة احصائية جوهرية في درجة امتلاك السمات الشخصية الثمانية قيد الدراسة لطلبة السنوات الأولى والثانية، فالفروق بينهم غير دالة في السمات الشخصية المدروسة بالمقياس، ولا توجد اختلافات في أنماط الشخصية، حيث اشترك جميع الطلاب في حصولهم على درجات متقاربة في مقياس الشخصية المستخدم.

وهذه النتيجة تعني أن مستوى السمات الشخصية عند جميع الطلبة سواء كانوا في السنة الدراسية الأولى والثانية متشابه تقريبًا، وانه لم يكن هناك أثر للدراسة التخصصية بالكليات عليها.

ويعزي الباحث السبب في هذه النتيجة بان الدراسة التخصصية والتخصص العلمي لا يؤثر بشكل مباشر في السمات الشخصية للطالب بدرجة واضحة في السنوات الدراسية الأولى، وأن معظم التغير الناتج في السمات يعود الى البيئة التي يعيش فيها الطالب، في حين أن التخصص العلمي تكون اثاره واضحة نسبيًا على السمات الشخصية في السنوات الدراسية المتقدمة.

جدول (4) يبين نتائج اختبار (ت) للسمات الشخصية بين طلبة السنة الثانية والسنة الثالثة

N = (50)

السمات الشخصية	السنوات الدراسية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
العصبية	السنة الثانية	1.3	0.11	1.09	0.32	غير دال
	السنة الثالثة	1.2	0.14			
العدوانية	السنة الثانية	1.4	0.06	3.13	0.02	دال
	السنة الثالثة	1.3	0.09			
الإكتئابية	السنة الثانية	1.6	0.50	0.40	0.71	غير دال
	السنة الثالثة	1.6	0.11			
القابلية للاستثارة	السنة الثانية	1.6	0.09	2.00	0.09	غير دال
	السنة الثالثة	1.5	0.08			
الاجتماعية	السنة الثانية	1.6	0.06	- 0.45	0.67	غير دال
	السنة الثالثة	1.7	0.09			

الهدوء	السنة الثانية	1.7	0.09	1.08	0.32	غير دال
	السنة الثالثة	1.6	0.10			
السيطرة	السنة الثانية	1.4	0.05	- 3.00	0.05	دال
	السنة الثالثة	1.5	0.00			
الكف (الضبط)	السنة الثانية	1.4	0.10	0.00	1.00	غير دال
	السنة الثالثة	1.4	0.10			

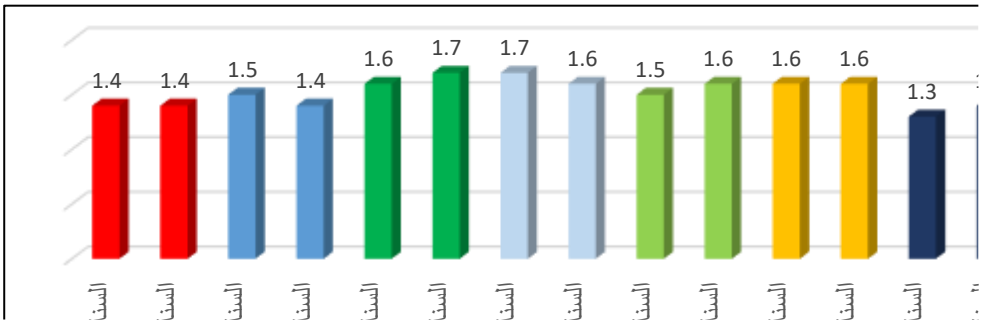

شكل (2) الفرق في قيمة الوسط الحسابي بين طلاب السنة الثانية والسنة الثالثة

أظهرت النتائج بالجدول (4) والذي يبين اختبار (ت) للسمات الشخصية بين طلبة السنة الثانية والسنة الثالثة والبالغ عددهم (50) طالباً، والشكل البياني (2) بأنه توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة احصائياً بين متوسطات كل من سمتي العدوانية بقيمة (ت) (3.13) وبمستوى دلالة (0.02) ولصالح السنة الثانية، والسيطرة بقيمة (ت) (−3.00) ومستوى دلالة (0.05) لصالح طلبة السنة الثالثة حيث كان لها أثر ذو دلالة احصائية مرتفع نسبياً.

بينما لم تكن هناك فروق ذات دلالة معنوية في باقي السمات الشخصية من السمات الثمانية، حيث اظهرت النتائج انخفاض المتوسطات الحسابية ومستوى الدلالة لسمات العصبية، الاكتئابية، القابلية للاستثارة، الاجتماعية، الهدوء، والكف لدى عينة الطلبة بالسنة الثانية والثالثة قيد الدراسة.

ويمكن تفسير تلك النتائج ان سمة العدوانية كانت السمة السائدة لدى طلبة السنة الثانية نظراً لان الطالب يعتبر حديث الانتماء للتخصص الدراسي ولم تكتمل بعد عملية ضبط وتهذيب سلوكهم وفق مقتضيات التخصص، في حين أن سمة السيطرة كانت السمة السائدة لطلبة السنة الثالثة وهذا ناتج عن التأثر نسبياً بالتخصص الدراسي الذي يؤكد على ضرورة تعويد الطالب على تولي المهام والمسؤوليات أثناء التدريب والدراسة، كما يمكن القول بأن سمات الشخصية السائدة مرتبطة بالشخص نفسه وبالتربية التي قد تعزز هذه السمات وأن الدراسة بالكلية لم تغير بشكل كبير في السمات الشخصية لدى الطلبة وقد يكون ذلك بسبب عدم توفر الوقت والتعزيز المناسب لتنمية هذه السمات وتطويرها.

جدول (5) يبين نتائج اختبار (ت) للسمات الشخصية بين طلبة السنة الثالثة والسنة الرابعة

N = (50)

السمات الشخصية	السنوات الدراسية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
العصبية	السنة الثالثة	1.3	0.11	- 0.65	0.53	غير دال
	السنة الرابعة	1.3	0.10			
العدوانية	السنة الثالثة	1.4	0.06	0.45	0.67	غير دال
	السنة الرابعة	1.4	0.09			
الإكتئابية	السنة الثالثة	1.6	0.05	2.78	0.04	دال
	السنة الرابعة	1.5	0.09			
القابلية للاستثارة	السنة الثالثة	1.6	0.09	1.34	0.24	غير دال
	السنة الرابعة	1.7	0.06			
الاجتماعية	السنة الثالثة	1.7	0.06	- 1.96	0.09	غير دال
	السنة الرابعة	1.8	0.05			
الهدوء	السنة الثالثة	1.4	0.09	0.92	0.40	غير دال
	السنة الرابعة	1.5	0.05			
السيطرة	السنة الثالثة	1.4	0.05	1.57	0.18	غير دال
	السنة الرابعة	1.5	0.08			
الكف (الضبط)	السنة الثالثة	1.4	0.10	1.34	0.24	غير دال
	السنة الرابعة	1.4	0.05			

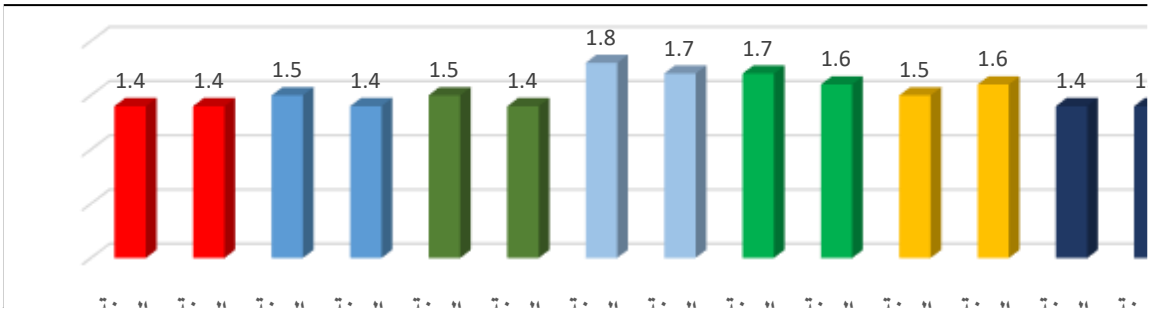

شكل (3) الفرق في قيمة الوسط الحسابي لطلبة السنة الثالثة والسنة الرابعة

يتضح من جدول (5) والذى يبين نتائج اختبار (ت) للسمات الشخصية بين طلبة السنة الثالثة والسنة الرابعة والبالغ عددهم (50) طالبًا، والشكل البياني (3) عدم وجود فروق معنوية داله إحصائيًا في بعض أبعاد السمات الشخصية المدروسة لدى عينة الطلبة من السنوات الدراسية الثالثة والرابعة، واشارت النتائج الى عدم وجود فروق جوهرية داله إحصائيًا بين متوسطات سمات العصبية، العدوانية، القابلية للاستثارة، الاجتماعية، الهدوء، السيطرة، والكف، بين الطلبة عينة الدراسة، واظهرت وجود فروق داله إحصائياً في سمة الإكتئابية بمتوسط (1.6 للسنة الثالثة، 1.5 للسنة الرابعة) وكانت قيمة (ت) تساوى (2.78).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن التخصص العلمي لا يؤثر مبكراً على سمات الشخصية بدرجة واضحة، وهو يعتبر من الأمور البيئية المحدود أثرها على الشخصية، ويزيد على ذلك ان التخصص العلمي يتم في سن متقدمة نسبياً، بينما يكون هناك العديد من الأمور الوراثية والبيئية قد رسمت سمات الشخصية وساهمت في تكوين سماتها.

جدول (6) يبين نتائج اختبار (ت) للسمات الشخصية بين طلبة السنة الأولى والسنة الرابعة

N = (50)

السمات الشخصية	السنوات الدراسية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
العصبية	الأولى	1.3	0.08	- 0.77	0.47	غير دال
	الرابعة	1.3	0.10			
العدوانية	الأولى	1.3	0.10	- 1.08	0.32	غير دال
	الرابعة	1.4	0.96			
الإكتئابية	الأولى	1.5	0.26	0.36	073	غير دال
	الرابعة	1.5	0.09			
القابلية للاستثارة	الأولى	1.6	0.15	0.31	0.77	غير دال
	الرابعة	1.5	0.06			
الاجتماعية	الأولى	1.5	0.15	- 2.530	0.04	دال
	الرابعة	1.7	0.05			
الهدوء	الأولى	1.7	0.11	- 1.19	0.28	غير دال
	الرابعة	1.8	0.05			
السيطرة	الأولى	1.5	0.06	1.00	0.36	غير دال
	الرابعة	1.5	0.08			
الكف (الضبط)	الأولى	1.6	0.14	3.00	0.02	دال
	الرابعة	1.4	0.05			

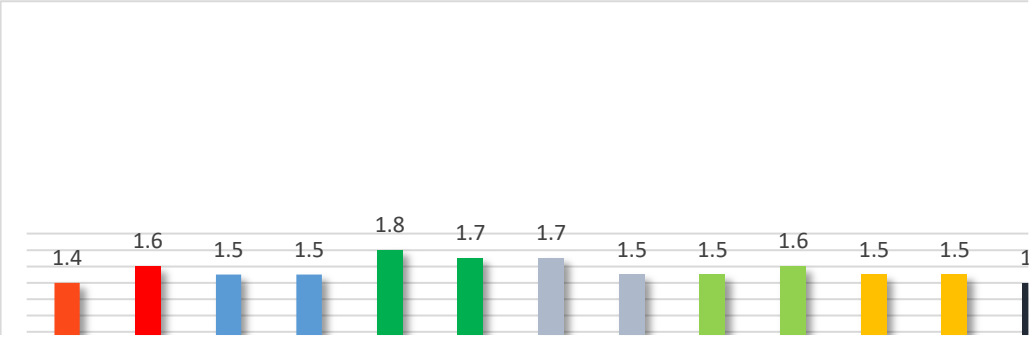

شكل (4) الفرق في قيم الوسط الحسابي بين طلاب السنة الاولي والسنة الرابعة

يتضح من عرض النتائج بجدول (6) والشكل البياني (4) والتي تبين قيم اختبار (ت) للسمات الشخصية بين طلبة السنة الأولى والسنة الرابعة والبالغ عددهم (50) طالبًا، وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات سمتي الاجتماعية بمتوسط (1.5 للسنة الأولي، 1.7 للسنة الرابعة) والكف (الضبط) بمتوسط (1.6 للسنة الأولى، 1.4 للسنة الرابعة) بينما لم تتوصل النتائج إلى عدم وجود فروق بين متوسطات سمات الشخصية العصبية، العدوانية، الإكتئابية، القابلية للاستثارة، الهدوء، والسيطرة، عند طلبة السنوات الأولى والرابعة عينة الدراسة.

كما توضح النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة السنة الأولى وطلبة السنة النهائية في جميع سمات الشخصية عدا سمتا الاجتماعية والكف (الضبط) لصالح السنة الرابعة، وتعد هذه النتيجة منطقية من وجهة نظر الباحثون نظراً لعدد السنوات الدراسية التي قضاها الطالب بالكلية والتي بالتأكيد كان لها أثر إيجابي على جوانب هامة في شخصيته نتيجة للتفاعل المباشر مع الزملاء والخبرات العلمية والسلوكية والمهنية التي يكتسبها من أساتذته أثناء مدة الدراسة.

للإجابة على التساؤل الثاني لهذه الدراسة: ماهي السمات الشخصية المميزة لطلاب كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة؟

جدول (7) يبين مجموع درجات جميع افراد عينة الدراسة في محاور البحث والنسبة المئوية لكل محور والوزن النسبي له

N = (100)

السمات الشخصية	مجموع درجات جميع افراد العينة	النسبة المئوية %	الوزن النسبي %
العصبية	914	65.3	10.3
العدوانية	989	70.6	11.2
الإكتئابية	1109	79.2	12.7
القابلية للاستثارة	1108	79.1	12.6
الاجتماعية	1155	82.5	13.1
الهدوء	1201	85.8	13.6
السيطرة	1057	75.5	12.1
الكف (الضبط)	1053	75.2	12.0

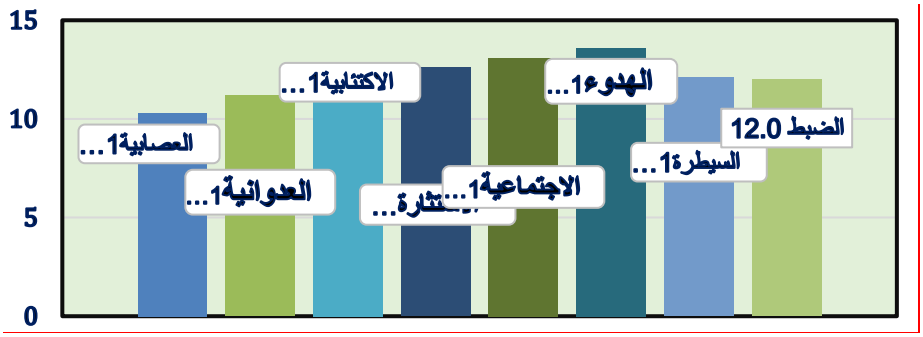

شكل (5) ترتيب السمات الشخصية المميزة للطلاب عينة الدراسة

يتضح من عرض النتائج بجدول (7) والذي يبين مجموع درجات جميع أفراد العينة في كل سمة من السمات وكذلك يبين النسبة المئوية لكل سمة والوزن النسبي لها من المجموع الكلي للسمات الشخصية وكذلك من الشكل البياني (5) ترتيب السمات المميزة لهم كالتالي:

1. **سمة الهدوء/** بمجموع درجات 1201 درجة، وبنسبة مئوية 85.5%، ووزن نسبي 13.3%.
2. **سمة الاجتماعية/** بمجموع درجات 1155 درجة، بنسبة مئوية 82.5%، ووزن نسبي 13.1%.
3. **سمة الإكتئابية/** بمجموع درجات 1109 درجة، بنسبة مئوية 79.2%، ووزن نسبي 12.7%.
4. **سمة القابلية للاستثارة/** بمجموع درجات 1108 درجة، بنسبة مئوية 79.1%، ووزن نسبي 12.6%.
5. **سمة السيطرة/** بمجموع درجات 1057 درجة، بنسبة مئوية 75.5%، ووزن نسبي 12.1%.
6. **سمة الكف(الضبط) /** بمجموع درجات 1053 درجة، بنسبة مئوية 75.2%، ووزن نسبي 12.0%.

7. **سمة العدوانية /** بمجموع درجات 989 درجة، بنسبة مئوية 70.6%، ووزن نسبي 11.2%.

8. **سمة العصابية /** بمجموع درجات 914 درجة، بنسبة مئوية 65.3%، ووزن نسبي 10.3%.

ويُرجع الباحث هذه النتائج إلى أن ممارسة التربية البدنية والرياضة، تهيئ للطالب الفرصة للتعبير عن الذات والإحساس بالإنجاز، والتفاعل مع المجتمع والاندماج فيه " الاجتماعية "، كما أن ممارسة التربية البدنية تساعدهم على خفض سمتي العصبية والعدوانية وزيادة القابلية للاستثارة، السيطرة، الكف " الضبط ".

وفى هذا الصدد يشير أحمد محمد عبد القادر (1999) نقلاً عن عدنان جلون وآخرون (1994) على أن التربية البدنية والرياضة كنظام تعمل على اكساب المهارات الحركية وإتقانها، والعناية باللياقة البدنية من أجل صحة أفضل، بالإضافة إلى تحصيل المعارف، وتنمية اتجاهات إيجابية نحو النشاط البدني، وتحسين سمات الشخصية، والتي تتمثل في " الذكاء، القلق، العدوانية، الاجتماعية، الطموح، والثقة بالنفس. [21]

وتتفق تلك النتائج، ونتائج دراسة رائد عبد الأمير عباس (2008) إلى أن ممارسة الألعاب الرياضية تقلل من سمة العدوانية، وتميز ناشئي الملاكمة بالقابلية للاستثارة، تميز ناشئي الجمناستك بسمة الهدوء والاجتماعية. [22]

وقد أشارت نتائج دراسة هيثم صالح كريم (2007) أن لاعبي كرة السلة يتميزون بسمة العصبية والهدوء والمتمثلة في (اضطرابات جسمية وحركية، الإرهاق والتوتر، الثقة بالنفس، اعتدال المزاج، والبعد عن السلوك العدواني). [23]

ويتفق هذا مع ما أشارت إليه نتائج دراسة صلاح الدين محمد مالك، وعمر محمد إبراهيم (1993) أن لاعبي كرة الماء يتسمون بدرجة منخفضة في سمتي العدوانية والسيطرة ومقابل ارتفاع درجاتهم في سمتي الهدوء والاجتماعية وتميز لاعبو المستوى الأول بدرجة منخفضة في سمتي العصبية والقابلية للاستثارة مقابل تميزهم بدرجة عالية في سمة الهدوء. [24]

ويتفق كلاً من احمد أمين فوزي (2003)، McCrae& Costa (2011)، Saul Kassin (1994) & Costa McCrae (2007) أن الشخصية الرياضية، تتميز بمجموعة من السمات، تختلف في النوع والدرجة عن تلك السمات التي تميز الشخصية غير الرياضية، ومن أبرز هذه السمات " الثقة بالنفس والاجتماعية، العدوانية، الدافعية، تقبل الذات، القلق، السيطرة، والثبات الانفعالي. [25] ، [19] ، [26] ، [18]

الاستنتاجات:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات السمات الشخصية وكان ضعيفاً وبنفس المستوى تقريباً بين السمات الشخصية الثمانية قيد الدراسة (العصبية، العدوانية، الإكتئابية، القابلية للاستثارة، الاجتماعية، الهدوء، السيطرة، والكف) وبين السنوات الدراسية وداخل السنوات الدراسية.

2. لا توجد دلالة احصائية جوهرية في درجة امتلاك السمات الشخصية الثمانية قيد الدراسة لطلبة السنوات الأولى والثانية، فالفروق بينهم غير دالة في السمات الشخصية المدروسة بالمقياس، ولا توجد اختلافات في أنماط الشخصية، حيت اشترك جميع الطلاب في حصولهم على درجات متقاربة في مقياس الشخصية المستخدم.

3. توجد فروق في سمة العدوانية لصالح طلبة السنة الثانية عن طلبة السنة الثالثة، وسمة السيطرة لصالح طلبة السنة الثالثة عن السنة الثانية.

بينما لم تكن هناك فروق في باقي السمات الشخصية من السمات الثمانية، حيت اظهرت النتائج تقارب في السمات: العصبية، الإكتئابية، القابلية للاستثارة، الاجتماعية، الهدوء، والكف لدى عينة الطلبة بالسنة الثانية والثالثة قيد الدراسة.

4. توجد فروق في سمة الإكتئابية لصالح السنة الثالثة عن السنة الرابعة، أما باقي السمات فلا توجد فروق بينها.

5. عدم وجود فروق بين طلبة السنة الأولى وطلبة السنة الرابعة في جميع سمات الشخصية عدا سمتا الاجتماعية والكف (الضبط) لصالح السنة الرابعة.

6. جاء ترتيب السمات المميزة لطلبة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة قيد الدراسة كالتالي:

1) سمة الهدوء.
2) سمة الاجتماعية.
3) سمة الإكتئابية.
4) سمة القابلية للاستثارة.
5) سمة السيطرة.
6) سمة الكف (الضبط).
7) سمة العدوانية.
8) سمة العصابية.

التوصيات:

- وضع برامج تأهيل نفسي لطلاب السنة الأولى والثانية بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جميع جوانب السمات الشخصية.
- وضع برامج تأهيل نفسي لطلاب السنة الثالثة لخفض سمة الإكتئابية.
- تنمية مختلف جوانب السمات الشخصية لدى الطلاب لمواجهة النتائج السلبية لديهم.
- عقد محاضرات للطلاب تركز على الجوانب النفسية للشخصية وتشجيعهم وحثهم على بذل المزيد من الجهد للارتقاء بمستوياتهم.
- الاهتمام بالفترة الدراسية . وبالأخص منها . العملي والميداني، والتربوي، والنفسي، والإعداد لها بشكل علمي.
- إجراء دراسات وبحوث للتعرف على طبيعة الدراسة على بعض السمات الشخصية للطالبات والطلاب " دراسة مقارنة.

المراجع:

1. عبد الله، محمد قاسم .2000م. *الشخصية، استراتيجياتها نظرياتها، وتطبيقاتها الاكلينيكية والتربوية*، دار المكتبي للطباعة والنشر والتوزيع –دمشق.

2. رشوان، حسين عبد الحميد. 2006م. *الشخصية دراسة في علم الاجتماع النفسي*، مركز الإسكندرية للكتاب –الإسكندرية.

3. عباس، رائد عبد الأمير. 2008م."دراسة مقارنة في السمات الشخصية عند ناشئ منتخبات بعض العاب الرياضة الفردية في محافظة بابل"، بحث منشور، *مجلة كلية التربية الرياضية / جامعة بابل*، مجلد الأول، العدد السابع، (ص 135–172)العراق.

4. ديزاني، محمد .1993م. "السمات الشخصية للمشرفين التربويين في الاردن وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية، *المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية*، مجلد20، العدد الثالث، عمان –الأردن.

5. غنيم، سيد .1973م. *سيكولوجية الشخصية*، دار النهضة العربية –القاهرة.

6. المنصوري، على عمر .1980م. *الرياضة للجميع*، المنشأة الشعبية للنشر والتوزيع –القاهرة.

7. الداهري، صالح حسن، العبيدي، أحمد، ناظم، هاشم .1994م. *الشخصية والصحة النفسية*، بغداد، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بابل: كلية التربية –العراق.

8. صوالحة، عونية عطا، العبوشي، نوال عبد الرؤوف .2010م. "دراسة وصفية لمستوى بعض السمات الشخصية لطلبة جامعة عمان الأهلية وعلاقتها ببعض المتغيرات". https://www.researchgate.net/publication/298717 تاريخ الوصول (29-11-2023م).

9. أفندي، إسماعيل .2009م. *الشخصية بين الايجابية والسلبية*، منتدى نافذة مصر للتنمية البشرية –القاهرة.

10. Guilford, J.p. 1975. Factors of Personality Psychological Bulletin. 82 (5), 802-814.

11. عبد الله، غنام ختام .2005م."السمات الشخصية والولاء التنظيمي لدى معلمات المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظة نابلس" رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية –نابلس. فلسطين.

12. عبد الخالق، أحمد محمد .1983م. *الابعاد السياسية للشخصية*، تقديم هـ.ج. أيزنك. دار المعرفة الجامعية –الاسكندرية.

13. جابر، عبد الحميد جابر .1990م. *نظريات الشخصية*، دار النهضة العربية –القاهرة، مصر.

14. كفافي، علاء الدين، وآخرون .2010م. *نظريات الشخصية: الارتقاء-النمو-التنوع*، ط1، دار الفكر-عمان، الاردن.

15. سمير، هاني أحمد .2007م. "بعض السمات الشخصية لدى الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الطلابية في الجامعة جامعة عين شمس"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية – معهد الدراسات العليا للطفولة –القاهرة.

16. حيمود، احمد .2009م. "السمات الشخصية وعلاقتها باتجاهات طلاب أقسام التربية البدنية نحو مهنة التدريس"، *مجلة العلوم الإنسانية*، المجلد (أ)، العدد (32)، ص (239-247) ديسمبر –غزة، فلسطين.

17. صميدة، حسن وآخرون .2013م. "أثر طبيعة الدراسة بقسم التربية البدنية والأقسام الأخرى على بعض السمات الشخصية للطالبات بكلية التربية ككلة جامعة الجبل الغربي" *مجلد المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة* جامعة طرابلس، ليبيا. ص (63 -85).

18. Costa, P.T & McCrae "Four ways five factors are basic. Personality and Individual Differences", 13, 2007.

91 . McCrae R., & Costa, P. C, J " 2011 "Validation of the five - factor model across instruments and observers. Journal of Personality and Social Psychology.

20. علاوي، محمد حسن، رضوان، محمد نصر الدين .1987م. *الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي*، دار الفكر العربي –القاهرة، مصر.

21. عبد القادر، أحمد محمد .1999م. "أثر استخدام أسلوبين للتعلم على مستوي أداء بعض المهارات الأساسية ومكونات القدرة الحركية للمبتدئين في الكاراتيه"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة قناة السويس، كلية التربية الرياضية للبنين بورسعيد. مصر.

22. عباس، رائد عبد الأمير .2008م. "دراسة مقارنة في السمات الشخصية عند ناشئ منتخبات بعض العاب الرياضة الفردية في محافظة بابل"، بحث منشور، مجلة كلية التربية الرياضية / جامعة بابل، المجلد الأول، العدد السابع، ص (119-138).

23. كريم، هيثم صالح .2007م. "دراسة مقارنة لبعض السمات الشخصية بين لاعبي المستويات الرياضية العالية في الألعاب الفرقية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، عمان، الاردن.

24. مالك، صلاح الدين محمد، إبراهيم، عمر محمد .1993م. "السمات الشخصية للاعبي كرة الماء طبقاً لنتائج المسابقة"، مؤتمر رؤية مستقبلية للتربية البدنية والرياضة في الوطن العربي، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان. القاهرة.

25. فوزي، أحمد أمين .2003م. *مبادئ علم النفس الرياضي (المفاهيم والنظريات)*، القاهرة، دار الفكر العربي.

26. Saul Kassin. 1994. Psychology USA: Prentice -Hall, Inc. .